

اثر استعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
دراسة استطلاعية في الشركة العامة للصناعات النسيجية واسط

*The effect of using resource consumption accounting in improving the quality of
accounting information*

An exploratory study in the general Company of Textile Industries, Wasit

م.د. ناطق جبار سالم

جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد , واسط العراق

Dr. Nateq Jabber Salem

College of Administration and Economics / Wasit University, Wasit, Iraq

Natek07829766833@gmail.com

معلومات البحث:

- تاريخ الاستلام: 15-08-2021
- تاريخ ارسال التعديلات: 28-08-2021
- تاريخ قبول النشر: 13 - 09-2021

المستخلص

يهدف هذا البحث الى بيان اثر استعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تحتاجها الادارة من اجل اتخاذ القرارات المستقبلية والتي تتعلق بإدارة التكاليف والموارد ونسبة استغلال هذه الموارد ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث للتطرق في المبحث الاول عن مفهوم محاسبة استهلاك الموارد والتعرف على خطواتها ومنافع استخدامها . اما المبحث فتطرق الباحث عن جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها والمعايير الخاصة بقياس جودة المعلومات ، كما اعتمد الباحث للتحقق من فرضية البحث الجانب التحليلي الاحصائي بالاعتماد على استمارة استبيان تم توزيعها على مجموعة من الافراد تتمثل بمجموعة من الإداريين والمحاسبين والمهندسين والفنيين ومجموعة من الاكاديميين . وقد تم التوصل الى ان محاسبة استهلاك الموارد تساعد في تقديم معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتكون هذه المعلومات شاملة عن موارد الشركة والعلاقة بين هذه الموارد كما انها تحقق جودة المعلومات، وكانت اهم التوصيات ضرورة اعتماد محاسبة استهلاك الموارد كونها تقدم معلومات مفيدة ومفهومة لدى متخذي القرار تساعد في التخطيط وأداره الموارد في المستقبل .

الكلمات المفتاحية: محاسبة استهلاك الموارد، التكاليف على اساس الانشطة، جودة المعلومات المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية

Abstract

The research aims to clarify impact of using resource consumption accounting to improve the quality of accounting information that management needs it for making future decisions that related to cost management and resources and the rate of its exploitation. In the section, the researcher dealt with the concept of resource consumption accounting, get to know its steps, and the benefits of using it. As for the second section, he touched on the quality of accounting information and their characteristics, and standards for measuring the quality of information. The researcher adopted use of the analytical and statistical aspect to verify the research hypothesis through using a questionnaire that was distributed to a group of people consisting of administrators, accountants, engineers, technicians and a group of academics. The researcher concluded that resource consumption accounting helps in providing useful information for decision-making that includes the company's resources and the relationship between these resources, thus it achieves the quality of the information. The researcher made important recommendations, as he recommends the adoption of resources consumption

accounting which it provides useful information to decision-makers that help them in planning and managing resources in the future.

Keywords: Resource Consumption Accounting (RCA).ABC.Fundamental Qualities.(AIS)

المقدمة

نتيجة التطور الحاصل في الاساليب المحاسبية الادارية وتكنولوجيا المعلومات في السنوات الاخيرة وحاجة المستثمرين الى معلومات دقيقة سعت العديد من الوحدات الاقتصادية الى اظهار وضعها التنافسي جيد وتعظيم ارباحها والافصاح عنها بشكل واضح ومفهوم للمستثمرين ومستخدمي المعلومات ، مما يجعل الشركة بحاجة الى نظام يحقق خصائص المعلومات المحاسبية وهي الموثوقية والتوقيت المناسب والتمثيل الصادق للبيانات وهذا لا يتحقق الا من خلال استخدام وسائل محاسبية حديثة تساعدها في توفير معلومات مفيدة تعتمد عليها في اتخاذ قرارات تتعلق في تخفيض التكاليف او استخدام مواردها المتاحة بصورة اقتصادية مما ينعكس على ارباحها ، ومن الانظمة المحاسبية الحديثة هي محاسبة استهلاك الموارد حيث تقدم معلومات عن محركات وكمية الموارد التي تحتاجها الانشطة ، وكذلك تساعد محاسبة استهلاك الموارد المدراء باستخدام الموازنة المرنة للتخطيط والرقابة على مستوى الموارد وتحديد الانحرافات على مستوى الكميات والكلفة في جميع مستويات المنظمة ، كذلك تقدم معلومات مفيدة عن التكاليف مهما كانت درجة تعقيد الحاجة لهذه المعلومات ، وتوفر إجراءات رقابية فعالة للمشكلات التي تواجه الموارد والسيطرة عليها ، ويمكن اضافة معلومات عن محركات الانشطة بالإضافة الى تدفق الموارد من اجل اجراء تحليلات اكثر للوصول الى معلومة أكثر دقة ومفيدة .

المبحث الاول: منهجية البحث

مشكلة البحث

تبرز مشكلة البحث هو عدم ادراك الكثير من الشركات على اهمية تطبيق الانظمة الحديثة للحصول على معلومات تساعدها في صنع قراراتها كنظام محاسبة استهلاك الموارد لقدرة الاخير على تقديم معلومات تتميز بالموثوقية والتمثيل الصادق للبيانات والتوقيت المناسب ، ومن خلال مشكلة البحث يبرز السؤال التالي (هل يمكن لمحاسبة استهلاك الموارد ان تعزز من جودة المعلومات وتقدم معلومات مفيدة لاتخاذ القرار) .

اهمية البحث

تأتي أهمية البحث من حاجة الشركات الى نظام محاسبي يساعده في الحصول على معلومات محاسبية تتميز بدرجة كبيرة من الدقة وبالتوقيت المناسب تمكنها من اتخاذ قراراتها ، وبالتالي اصبح من الضروري ايضا دور محاسبة استهلاك الموارد في توفير معلومات مفيدة وتفصيلية وتتميز بالموثوقية وبيان اثرها على جودة المعلومات المحاسبية .

هدف البحث

1. التعرف على مفهوم أهداف ومبادئ ومنافع وخطوات محاسبة استهلاك الموارد
2. بيان اثر استخدام محاسبة استهلاك الموارد على تحسين جودة البيانات المحاسبية ، من خلال دراسة المنافع والفوائد التي يقدمها تطبيق محاسبة استهلاك الموارد وانعكاسها على خصائص جودة المعلومات.

فرضية البحث

هناك اثر ايجابي على جودة المعلومات المحاسبية بتطبيق محاسبة استهلاك الموارد كونها تقدم معلومات تفصيلية عن الموارد وانشطتها والمعلومات اللازمة للمدراء لاتخاذ القرارات من اجل تحسين عمليات وانشطة المنظمة .

عينة البحث

اختيار شركة واسط العامة للصناعات النسيجية عينة للبحث كونها تمثل أحد الشركات الصناعية وتمثل بيئة مناسبة لتطبيق تقنيات الإدارة الحديثة ومن ناحية أخرى تقوم بإنتاج أصناف متعددة من المنتجات توفر مقومات تطبيق التقنيات الحديثة وذلك فضلا عن توفر المعلومات .
مصادر جمع المعلومات .

أولاً : الجانب النظري :

لغرض تغطية البحث من الجانب النظري من البيانات والمعلومات اعتمد الباحث على الكتب العربية والأجنبية والرسائل والاطاريح والدوريات المتوفرة في الجامعات والمنشورة في الانترنت .

ثانياً : الجانب العملي :

اعتمد الباحث المقابلات الشخصية مع المسؤولين والعاملين في الشركة عينه البحث من خلال الزيارات إلى الشركة .

المبحث الثاني: الاطار النظري

اولا : مفهوم محاسبة ادارة الموارد

تجمع محاسبة استهلاك الموارد بين نظام (ABC) ونظام (GPK) والمزج بين مزايا النظامين ، محاسبة استهلاك الموارد تشبه نظام (GPK) في نظره لسلوك التكاليف بشكل نسبي مما يجعلها مناسبة للقرارات التي تعتمد على سلوك التكاليف للتخطيط والرقابة ، وتشبه نظام التكاليف على اساس الانشطة من تركيز النظام على الانشطة باعتبارها هي محرك الموارد وتستفاد محاسبة استهلاك الموارد من مزايا نظام التكاليف على اساس الانشطة عندما تكون الموارد قليلة وتحتاج الى معلومات عن محركات وكمية الموارد التي تحتاجها الانشطة ، وكذلك تساعد محاسبة استهلاك الموارد

فيتم الاعتماد على المعلومات الخاصة بالانشطة اذا تم إضافة إليها معلومات تحليلية عن السبب استهلاك الانشطة للموارد ، ومع ذلك يجب ان تحتوي المعلومات كمية عن محركات الانشطة و مدخلاتها بشكل كمي .

منافع او مزايا محاسبة استهلاك الموارد

هناك عدة مزايا وفوائد من تطبيق محاسبة استهلاك المواد (Jassem, 2019: 175-176)

1. ان محاسبة استهلاك الموارد تقدم معلومات مفيدة عن التكاليف مهما كانت درجة تعقيد والحاجة لهذه المعلومات ، وتقدم كذلك إجراءات رقابية فعالة للمشكلات التي تواجه الموارد والسيطرة عليها ، ويمكن إضافة معلومات عن محركات الانشطة بلاضافة الى تدفق الموارد من اجل اجراء تحليلات أكثر للوصول الى معلومة أكثر دقة ومفيدة .

2. إعادة تخصيص التكاليف على السلع والخدمات المتماثلة والتي تستهلك نفس الانشطة والموارد من خلال استهلاك الموارد وليس الغرض من الكلفة ، من اجل اعداد التقارير الداخلية .

3. تختلف محاسبة استهلاك الموارد عن نظام التكاليف على اساس الانشطة في حالة توقف أو ترك نشاط معين يمكن تحويل موارد الى نشاط اخر دون الحاجة الى التغيير في العمليات .

ويرى البعض هناك فوائد اخرى من تطبيق محاسبة استهلاك الموارد (WEBBER&CLINTON 2004:12)

(WEBBER&CLINTON

1. تخصيص التكاليف بشكل صحيح و أكثر دقة الى عمليات الانتاج وسهولة فهم عملية استهلاك الموارد .
2. من خلال تخصيص الكلفة بشكل واضح ودقيق يمكن اجراء تخطيط الموارد للتكاليف المتعلقة بها فقط .
3. ان استخدام استهلاك الموارد بدل التخصيص حل مشكلة المنتجات المتماثلة والتي تستهلك أنشطة وموارد متشابهة .
4. تكاليف المنتج تشمل فقط تكلفة استهلاك المورد .
5. تقدم معلومات عن الطاقة الزائدة (العاطلة) ، بناء على الطاقة الغير مستخدمة بشكل عملي .
6. حل مشكلة تخصيص التكاليف على اساس السبب وهدف التكاليف والتي يتم تخصيصها الى منتجات اخرى .
7. الابتعاد عن تخفيض أسعار بيع المنتجات من خلال تخصيص التكاليف على منتجات اخرى .
8. تحديد استهلاك الموارد بشكل صحيح مكن المدراء من فهم العلاقة بين الموارد وأحتياج المعلومة من أجل اتخاذ القرارات .

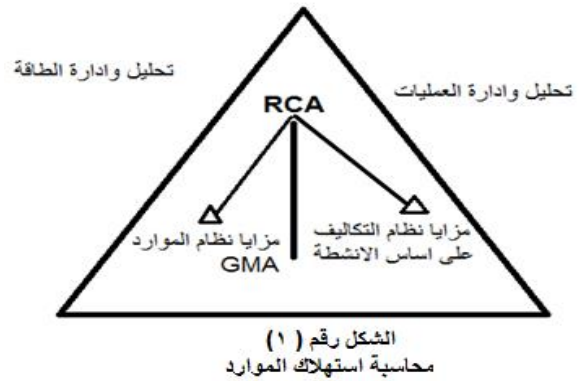
أهداف محاسبة استهلاك الموارد

هناك عدة اهداف لمحاسبة استهلاك الموارد من هذه الاهداف هي : (محمد وآخرون ، 2020 : 224)

1. اعطاء نظرة شاملة عن موارد المنشاء وتكاليفها وتحديد العلاقة فيما بينها والاستغلال الامثل لتلك الموارد .

المدراء باستخدام الموازنة المرنة للتخطيط والرقابة على مستوى الموارد وتحديد الانحرافات على مستوى الكميات والكلفة في جميع مستويات المنظمة . (Jassem, 2019, 175)

وعرفها (IFAC) محاسبة إدارة الموارد (بانها أسلوب يعمل على تحسين تقدير التكاليف وتتيح الفرصة لتحديد التكاليف والاستفادة منها في نظام التكاليف على أساس النشاط) (Yaqoub& Fadhil,2020,94) وعرفها (Ozyapıcı&Tanis) بانها نظام ديناميكي متكامل يركز على المبادئ المحاسبية الادارية الاساسية حيث توفر المعلومات اللازمة للمدراء لاتخاذ القرارات من اجل تحسين عمليات وانشطة المنظمة . (أحمد و عبدالله ، 2020: 443) . والشكل رقم (1) يوضح مفهوم محاسبة استهلاك الموارد .



(SUORS(Çopuroğlu&Korkmaz,2018:14)

مبادئ محاسبة استهلاك الموارد

هناك ثلاث مبادئ اساسية لتطبيق محاسبة استهلاك الموارد يجب الاخذ بها هي : (AL-QADY,2013:60-59)

- السببية : يتطلب هذا المبدأ تدفقات الموارد والتكاليف المتعلقة بها والتي تم تصميمها بناء على مستهلك هذه الموارد بالاعتماد على سبب استهلاك الموارد بشكل اساسي ، والابتعاد عن تقدير التكاليف بالاستناد الى مجتمعات التكاليف دون الاستناد الى سبب استهلاك تلك الموارد ، ويجب تخصيص الموارد والتكاليف المرتبطة بها الى جميع مستويات المنظمة .
- سرعة الاستجابة : يهدف هذا المبدأ للامتثال للسببية بين نمذجة استهلاك الموارد وسلوك التكاليف ، حيث تصف العلاقة بين مدخلات الموارد ومخرجات هذه الموارد المطلوب لانتاج منتج معين . ومحاسبة استهلاك الموارد يمكن تقوم بتحليل السبب لاستهلاك الموارد وطبيعة التكاليف مما يمكنها من تحويل الموارد من مجمع موارد الى مجمع مورد اخر .
- العمل : محاسبة استهلاك الموارد تقدم مبدأ العمل بشكل محدد ومقيد أكثر من نظام التكاليف على اساس الانشطة ،

2. رقابة استعمال الموارد المتاحة للمنشأة من خلال متابعة استخدام الموارد وتحديد الغير مستغل منها .
 3. تحديد الهدف من خفض التكاليف للموارد سواء كانت مستغلة او غير مستغلة بهدف تفعيل استخدام الطاقة العاطلة وتنمية الطاقة المستغلة .
 4. تفعيل مبدا السبب عند تحميل التكاليف على المنتجات من اجل الوصول الى كلفة المنتجات .
 5. تحقيق قيمة مضافة للعميل من خلال الاستخدام الامثل للموارد .
 6. توفير المعلومات المفيدة والملائمة من أجل اتخاذ القرارات الخاصة باستخدام للموارد .
- خطوات تطبيق محاسبة استهلاك الموارد**
- هناك عدة خطوات يجب اتباعها عند تنفيذ محاسبة استهلاك الموارد وهذه الخطوات هي : (مالك وآخرون ، 2019 : 177)
1. تجميع التكاليف وتحليلها ضمن مجموعات الموارد لا أنشطة الانتاجية والداعمة لها



الشكل رقم (2) : خطوات تطبيق محاسبة استهلاك الموارد
Sources (almagtome,2019:576)

اختلاف محاسبة استهلاك الموارد عن الانظمة التقليدية . يوضح الجدول رقم (1) الاختلاف بين محاسبة استهلاك الموارد والانظمة التقليدية في تحديد التكاليف وتخصيصها

جدول رقم (1)

الاختلاف	محاسبة استهلاك الموارد	نظام ABC	الانظمة التقليدية
التعريف	احد المداخل الحديثة والذي يدمج بين مميزات نظام ABC و نظام GPK والذي يسمح بتكامل بين الأنشطة والموارد	يعتبر نظام ABC من المداخل المعاصرة لتوفير المعلومات عن الأنشطة وقياس التكاليف وتخصيصها على المنتجات بواسطة هذه الأنشطة	تعتمد الانظمة التقليدية على تخصيص التكاليف الغير مباشرة بالاعتماد على مبدا الحجم سواء كانت عدد الوحدات او ساعات العمل المباشر... الخ
من ناحية الهدف	تهدف محاسبة استهلاك الموارد الى تحقيق افضل استخدام للموارد المتاحة للمنشاء من اجل تخفيض التكاليف ورفع قيمة المنتج للزبون	يهدف الى تخصيص التكاليف على المنتجات وتوفير معلومات عن الأنشطة التي تضيف قيمة والتي لا تضيف قيمة	تخصيص التكاليف الغير مباشر على المنتجات من اجل تحديد كلفة المنتج

من ناحية التطبيق	يتطلب بيانات ومعلومات أكثر تفصيلاً من نظام ABC حول الأنشطة والموارد المتاحة ومجمعات الموارد	يتطلب بيانات مالية والتشغيلية لتخصيص التكاليف الموارد على الأنشطة ومن ثم على المنتجات	سهل التطبيق
من ناحية التركيز	تركز حول العلاقات التبادلية بين الموارد باعتبار تلك الموارد يمكن تحويل فيما بينها ، وتركز كذلك على توفير معلومات بأقل كلفة ممكنة	يركز نظام ABC على الأنشطة ومجمعات التكاليف مما يتيح الفرصة لتخفيض وتحسين التكاليف	يركز على مسؤولية الأقسام عن التكاليف التي تحدث داخل القسم
مراحل التخصيص	يتم تخصيص التكاليف بالاعتماد على مجمعات الموارد والعلاقات التبادلية بين تلك الموارد	يتم تخصيص التكاليف من خلال تحديد التكاليف وفقاً لمجمعات التكاليف وتخصيص هذه التكاليف على الأنشطة ومن ثم تخصيص تكاليف الأنشطة على المنتجات وفق مسببات التكاليف	تحديد التكاليف على المراكز الانتاجية والخدمية ومن ثم توزيع تكاليف المراكز الخدمية على الانتاجية وبعد ذلك تحميل تكاليف المراكز الانتاجية على المنتجات باستخدام اساس معين
معدلات التخصيص	<ul style="list-style-type: none"> ● معدل تحميل التكاليف الثابتة = اجمالي التكاليف الثابتة لمجمع الموارد / الطاقة النظرية ● معدل التكاليف التناسبية = مجموع التكاليف التناسبية للموارد / الطاقة المخططة 	معدل التحميل = التكاليف الصناعية الغير مباشرة المقدره / الطاقة العملية للنشاط	معدل التحميل = التكاليف الصناعية الغير مباشرة / اساس معين
الرقابة على التكاليف	تحقيق الرقابة السابقة واللاحقة والمتزامنة من خلال تحديد الموارد المستخدمة والغير مستخدمة وتحديد الطاقة العاطلة	تحقيق رقابة فعالة على التكاليف بشكل سهل وفعال	تكون الرقابة على بعض عناصر التكاليف وتكون ضعيفة
تقييم الاداء	تسعى لقياس أهداف تخفيض تكاليف الموارد مستخدمة او غير مستخدمة وتحديد الطاقة العاطلة وتنمية المستخدمة منها	يوفر معلومات مالية وغير مالية عن الأنشطة والتي تضيف قيمة والتي لا تضيف قيمة	لا تساعد في التقييم
من حيث المعلومات واتخاذ القرار	توفر معلومات مالية وغير مالية <ul style="list-style-type: none"> ● عن احتياجات كل مورد من موارد المنشاء ● تحديد الفاقد من الموارد ● تحديد تكاليف الطاقة العاطلة وعدم تحميلها على المنتجات ● توظيف الموارد الغير مستخدمة 	يوفر معلومات مالية وغير مالية	عدم توفير معلومات بشكل دقيق
خفض التكاليف	خفض التكاليف في مرحلة التخطيط بتفعيل الطاقة العاطلة وتنمية الطاقة المستخدمة من خلال ترشيد تكاليف الطاقة المستخدمة وزيادة الانتاجية	خفض التكاليف بواسطة تحديد الأنشطة التي تضيف قيمة والتي لا تضيف قيمة	لا تساعد في تخفيض التكاليف
الكلفة والمنفعة	كلفة التطبيق عالية ومنفعة عالية	كلفة التطبيق عالية والمنفعة مناسبة الى حد معين وبعد ذلك تصبح التكلفة أعلى من المنفعة	غير مكلف والمنفعة أقل من كلفة التطبيق

المصدر (الدنف ، 2013 : 70-75)

ويمكن تعريف جودة المعلومات بأنها الدرجة التي تلبي بها المعلومات احتياجات المستخدم وفقاً لمتطلباته وحاجته للمعلومة (Bossé & Rogova, 2019:8)

ثانياً : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية تعتبر جودة المعلومات من أكثر المشاكل التي تواجه الحكومات والمنظمات

الموجود او الذي حدث بالفعل ، ففي بعض الاحيان يجب عرض المعلومة والإبلاغ عنها يمثل جانب اقتصادي بدلا من الجانب القانوني والمعلومة يجب ان تكون كاملة ومحيدة وخالية من الاخطاء ، فالمعلومة عندما تكون كاملة وغير متحيزة وتعكس الواقع الحقيقي امر بالغ الاهمية في رفع التقارير المالية وغير مالية .

✚ الخصائص الثانوية للمعلومات

بالإضافة الى الخصائص الرئيسية التي تتمتع بها المعلومات هناك خصائص ثانوية تعزز من فائدة المعلومات وهذه الخصائص هي

1. **قابلية المعلومات للمقارنة :** عندما تكون المعلومات قابلة للمقارنة يتيح هذا للمستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر لكن بشرط الثبات في نفس الاساليب والمبادئ المحاسبية المتبعة من سنة الى اخرى ، فان الثبات في استخدام نفس المبادئ يساعد المستخدمين من امكانية مقارنة المعلومات الى اخرى . وهذا لا يعني ان الشركة لا تستطيع التغير من مبداء الى اخر لكن يجب ان يكون هذا التغير ضروري ويجب الافصاح عن هذا التغير والسبب وراء هذا التغير حتى يمكن للمستخدم من معرفة اختلاف المعلومات من سنة الى اخرى .
2. **قابلية المعلومة للتحقق :** تكون المعلومات مفيدة وموثوق بمصداقيتها اذا يمكن التحقق منها بسهولة من قبل المستخدمين من خلال استخدام نفس أساليب القياس والافصاح ، مثلا للتحقق من المبالغ الموجودة في الصندوق يتم التحقق من هذه المعلومة من خلال العد المباشر لها ، وتؤثر خاصية التحقق الى الربط بين الكلفة والمنفعة للمعلومات .
3. **التوقيت المناسب للمعلومة :** يجب ان تكون المعلومة متاحة من قبل المستخدمين في التوقيت المناسب أي متوفرة لهم اثناء اتخاذ القرار ، وتكون المعلومة لها تأثير في صنع القرار اذا قدمت بالوقت المناسب وتنفذ قيمتها وقدرتها على التأثير عندما تقدم بعد اتخاذ القرار .
4. **قابلية المعلومة للفهم :** اذا كانت المعلومة مقدمه بشكل مصنف ويمكن تمييزها بسهولة وواضحة لدى المستخدمين فهذا يعني ان المعلومة مفهومة من قبلهم حتى يمكن بناء تصور واضح عن البيانات والمعلومات للشركة من تقارير مالية وانشطتها . ويمكن توضيح الخصائص الرئيسية والثانوية من خلال الشكل رقم (3) .

ويعرفها الدوسري بانها مطابقة المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير والقوائم المالية والسجلات والمستندات لمتطلبات المستخدمين ، وتقليل المخاطر نتيجة الاخطاء في هذه المعلومات (محمد ، 2015، 154)

أهمية المعلومات المحاسبية

للمعلومات اهمية لدى المستخدمين في اتخاذ القرارات ويمكن الاعتماد عليها بشكل كبير والوثوق بها اذا كان التحقق منها بسهولة وتبرز اهمية المعلومات المحاسبية كالاتي (العبيدي ، 2020 : 32)

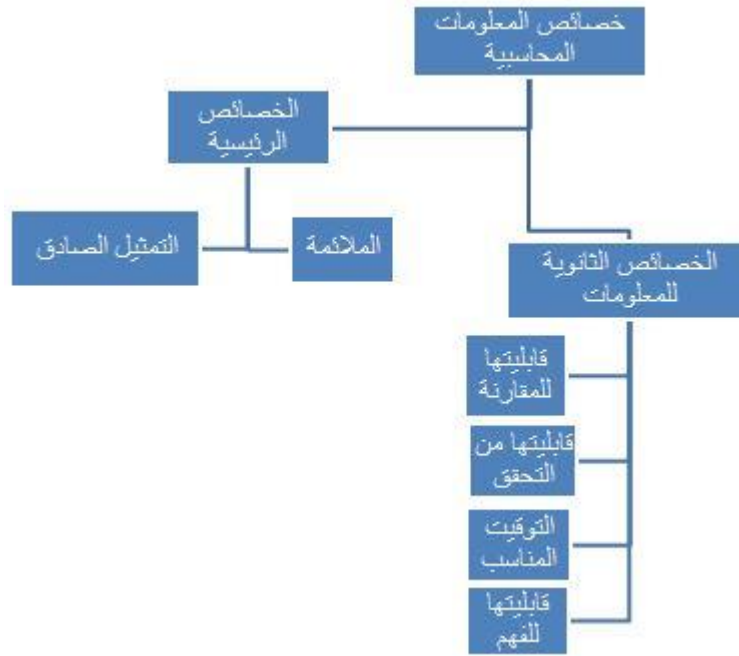
1. تعتبر الداعم الاساسي لاتخاذ القرارات المالية كونها تعتبر المادة الاولية التي يبني عليها مجموعة من الحقائق والتقديرات المستقبلية ولها علاقة مباشرة باتخاذ قرارات صائبة .
2. تتصف المعلومات المحاسبية بدرجة من الدقة والموثوقية اكثر من معلومات اخرى كونها اعدت وفق مبادئ ومعايير متفق عليها وتكون مفهومة لجميع .
3. ان اغلب المستثمرين يكون اتجاههم نحوه المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات كونها تتميز بالموثوقية .
4. تتميز المعلومات المحاسبية بالمنطق والحقيقية حيث ان هذه المعلومات تحكمها مجموعة من المعايير والمبادئ .

خصائص المعلومات المحاسبية

هناك عدة خصائص للمعلومات المحاسبية يجب ان تتصف بها المعلومات حيث ان هذه الخصائص تحدد بان المعلومات مفيدة لمستخدمين من مستثمرين والدائنين والمنظمة نفسها او لا وهذه الخصائص تنقسم الى خصائص رئيسية للمعلومات وخصائص ثانوية (Kimmel&et.al;2014:73-74)

✚ الخصائص الرئيسية

- يجب ان تكزن المعلومة ذات صلة وان تمثل المعنى الحقيقية مع القرار الذي سوف يتخذ ومن الخصائص الرئيسية للمعلومات
1. **الملائمة :** اذا كانت المعلومة على علاقة بالقرار فان هذه المعلومة تكون مفيدة وملائمة لاتخاذ قرارات مستقبلية او أحداث يمكن التنبؤ بها ، وتكون المعلومة لها قيمة اذا كانت تساعد المستخدمين على تأكيد او تصحيح تنبؤاتهم المستقبلية ، والاهمية النسبية للمعلومات تعتبر عنصر اساسي في ملائمة المعلومة فالمعلومات تعتبر جوهرية اذا كان حذفها او تحريفها يؤثر على قرار المستخدم للمعلومات وتحدد الاهمية النسبية بمقدار الضرر او الاختلاف او التأثير على القرار المتخذ .
 2. **التمثيل الصادق للمعلومات :** تكون المعلومات مفيدة ليست ان تتمتع بالملائمة فقط وانما تمثل الواقع الحقيقي الموجود والتمثيل الصادق يعني يعكس الواقع الحال



شكل رقم (3) : الخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات
المصدر (من اعداد الباحث)

11. التغذية العكسية لجودة المعلومات

العاملين

1. كفاءة العاملين عن جمع المعلومات
2. تقييم أداء الموظفين وربطها بالمكافآت
3. علاقة الموظفين بالإدارة العليا
4. مسؤوليات الإدارة
5. التدريب

مشاكل جودة المعلومات

حدد الباحثان الفرنسيان (lesca and lesca) في سنة 1995 ثمان مشاكل تواجه جودة المعلومات وهذه المشاكل يمكن تلخيصها بالاتي (Eppler,2006:30-31)

1. الفائدة من المعلومات : تكون الاستفادة من المعلومات محدودة وذلك بسبب الاعتماد على معلومات غير مصنفة وتحليل وتبويب تلك المعلومات ، ومن اجل الاستفادة من هذه المعلومات بشكل جيد يجب تصنيف هذه المعلومات وتحديد الاولوية للمعلومات التي يتم جمعها .
2. غموض المعلومات المقدمة : بسبب هذا الغموض او عدم الوضوح في المعلومات الى تحليلات وتفسيرات خاطئة تؤدي الى نتائج سلبية في تقييم هذه المعلومات ، ولتجنب هذه الغموض يجب ان تقدم المعلومات واضحة ومفهومة لدى الجميع ومراجعة نتائج المعلومات (التغذية العكسية) واستخدام ادوات ووسائل متطورة في جمع وتحليل المعلومات .
3. عدم كفاية المعلومات : ان عدم كفاية المعلومات تؤدي الى اتخاذ قرارات غير مناسبة وهذا بسبب تجزئة العمل

العوامل المؤثرة على جودة المعلومات

هناك عدة عوامل تؤثر على جودة المعلومات من هذه العوامل (Al-Hakim,2007;226)

العوامل التقنية

1. اساليب وتقنيات تحسين ورقابة جودة المعلومات
2. أنظمة واساليب الحصول على البيانات
3. معايير جودة المعلومات
4. التكامل بين خطوات تطبيق معايير جودة المعلومات
5. التكامل بين متطلبات جودة المعلومات ومصادر جمع البيانات
6. ادوات جمع وتخزين البيانات وتقنيات تصنيف هذه البيانات ومعالجتها

المنظمة

1. التزام الادارة العليا بمعايير جودة المعلومات
2. سياسات ومعايير جودة المعلومات المتبعة من قبل المنظمة
3. دور المدراء في تحديد جودة المعلومات
4. الهيكل التنظيمي و الثقافة التنظيمية للمنظمة
5. ادارة جودة المعلومات
6. درجة التركيز على العملاء
7. تدقيق ومراجعة جودة المعلومات وفاعلية نظام الرقابة الداخلية
8. التقييم الكلفة والمنفعة والمفاضلة بينهما
9. العمل الجماعي
10. رقابة المدخلات

- الجوانب الشكلية : يتم التعبير عن المعلومات بشكل واضح ومفهوم ومطابق مع محتوى التقارير ومتطلبات المستخدمين وصانعي القرار ، فكلما كانت الجوانب الشكلية مكتملة فأنها تكون معلومة ذات قيمة.
- الوقت المناسب : فكلما كانت المعلومة تقدم في التوقيت المناسب لمتخذي القرار وسهل الحصول عليها تكون المعلومات مفيدة .
- التقييم : اذا كانت المعلومة تتمتع بتقييم النتائج والقدرة على تصحيح الأخطاء الناتجة عن اتخاذ القرارات ومعالجة الانحرافات فأنها معلومات مفيدة وذات جودة جيدة .
- 3. فعالية المعلومات كمقياس للجودة : يتم تحقيق الفعالية للمعلومات من خلال قياس تحقيق الاهداف المروءة منها ، فيمكن تحقيق جودة المعلومات بفعالية المعلومة في تحقيق أهداف الشركة او صانعي القرار باستخدام الموارد المتاحة للشركة لصنع القرار وبالتالي فان فعالية المعلومة هو مقياس لجودتها .
- 4. امكانية التنبؤ احد معايير جودة المعلومات : استخدام المعلومات المحاسبية المتعلقة بالأحداث المالية الحالية والماضية للتنبؤ بالأحداث المستقبلية والمساعدة في رسم وتخطيط وصنع القرار فأنها تكون معلومة مفيدة وذات جودة .
- 5. كفاءة المعلومة المحاسبية : تعني الكفاءة هو تحقيق اكبر قدر من المنفعة باستخدام موارد اقل ، اي تحقق المنفعة اهداف الشركة باقل كلفة ممكنة ، ويرى البعض تطبيق نظم معلومات محاسبية اقتصادي يحقق اكبر قدر من الجودة والمنفعة بأقل التكاليف . ويرى البعض ان لا يوجد فرق بين جودة المعلومات وخصائصها لكن معايير الجودة يساعد على تحقيق الجودة ، اما الخصائص تتعلق بكون المعلومة متاحة للاستخدام .

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي

اولا : نبذة تعريفية عن شركة واسط العامة للصناعات النسيجية

تأسس مصنع نسيج الكوت في ستينات القرن الماضي بموجب اتفاقية بين العراق والاتحاد السوفيتي سابقا وبداء الانتاج الفعلي في عام 1966 وفي عام 2001 تم إعادة تأسيس الشركة براس مال(1500000000) ، وتتكون الشركة من مصنعين هما مصنع الغزل والنسيج يقوم بإنتاج الاقمشة القطنية المنسوجة وهي [البازة و البوبلين ، الخام] ومصنع الحياكة يقوم بإنتاج الالبسة الخارجية والداخلية والجوارب والاقمشة الخارجية المحاكاة بالإضافة الى (البيرية العسكرية) وفي عام 2009 تم اضافة خط انتاجي وهو محلج للقطن يتم فحص وحلج القطن في الخط .

- وبالتالي ينعكس على تجزئة المعلومة المقدمة ويكون سبب تجزئة المعلومة الى ضعف الاتصال بين المستويات الادارية وتبادل المعلومات بينها وضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وتكون استراتيجية ادارة المعلومات الموضوعية غير متوافقة مع استراتيجية المنظمة .
- 4. تضارب المعلومات : يؤدي تضارب المعلومات الى الارتباك وهذا بسبب البيانات المتناقضة وهذا يعود الى ضعف التنسيق بين العاملين على جمع المعلومات ، وعدم تحديد المسؤوليات بين العاملين واتخاذ عدة قرارات على نفس المعلومة ، وللقضاء على تضارب المعلومات يجب تحديد المسؤوليات بين العاملين ووضع اليات اتصال بين المستويات الادارية .
- 5. كلفة الحصول على المعلومات : قد يؤدي تقديم المعلومات بشكل عشوائي وغير متناسقة او مرتبة حسب حاجة المنظمة لها يؤدي الى ارتفاع كلفة المعلومة مقابل المنفعة لها ومن الاسباب الجوهرية لذلك هو عدم فتح قنوات اتصال بين مستخدم ومقدم هذه المعلومة ، ضيق الوقت ، عدم تكيف المعلومة مع الاحتياج لها .
- 6. عدم الثقة بالمعلومات : هناك خطر من استخدام المعلومات الخطأ التي لا يمكن التحقق منها وهذا يعود بسبب عملية جمع وتحليل المعلومات من مصادر غير موثوقة او مجهولة .
- 7. معلومات لا يمكن الوصول اليها : ومن اسباب المعلومات التي لا يمكن الوصول اليها او التحقق منها هي التي مر عليها وقت كبير او المسؤوليات الغير واضحة او التغيرات التكنولوجية .
- 8. تشوية المعلومات : ويعود سبب تشوية المعلومات الى تعدد مصادر المعلومات ومستويات انتقالها وبالتالي تكون هذه المعلومة مضللة .

معايير جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة معايير تتصف بها المعلومات لكي تحقق اقصى منفعة منها وبالتالي عندما تحقق المنفعة المرجوة من المعلومات فأنها تتصف بمعلومات ذات جودة وهذه المعايير هي (حمودي ، 2020 : 408-409)

1. الدقة : عندما تمتلك المعلومات درجة من الدقة او تكون قريبة من واقع الشركة فأنها تكون خالية من الاخطاء ، ويتم قياس درجة دقة المعلومات من خلال مدى تمثيلها للبيانات والاحداث والصققات الماضية والمستقبلية فكلما زادت درجة دقة المعلومات فأنها زادت درجة جودتها وبالتالي تنعكس هذه الجودة على الاستفادة من المعلومة وتعبيرها عن الحقائق الماضية والمستقبلية .
2. المعلومات المحاسبية تكون مفيدة : ان المعلومات الصحيحة ومعبرة بشكل واقعي عن واقع الشركة تكون سهلة الاستخدام من خلال الاتي

(كميّار للقياس معدل الاوزان وقد تم توزيع استمارة استبيان والبالغ عددها (45) استمارة وكانت الاستمارة عبارة عن جزئيين .
الجزء الاول : يتعلق ببيانات عامة لعينة البحث وكانت تتكون من الاسئلة التالية (التحصيل الدراسي ، العمر ، التخصص، سنوات الخدمة) وكانت الاجابة كما في الجدول (2) .

ثانيا: تحليل استجابة واء عينة البحث
يتناول هذه الفقرة الجانب العملي للمبحث اذ سيتم الاستعانة بالتحليل الاحصائي من اجل اثبات فرضية البحث ، فقد تم تطبيق اسلوب (ليكرت) الخماسي مع حساب الوسط الحسابي والاوزان النسبية والانحراف المعياري ومعاملات الاختلاف لمعرفة ساهمة المتغيرات ، وقد تم اعتماد الوسط الفرضي (3)

جدول رقم (2) بيانات عامة لاستبانة

الوظيفة	المؤهل العلمي				سنوات الخبرة			
	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	المجموع	اقل من 10	اقل من 15	اكثر من 15
محاسبين	3	6	8	13	30	12	10	8
اداريين	0	2	6	7	15	8	4	3
المجموع	3	8	14	20	45	20	14	11

الجزء الثاني : اما الجزء الثاني من الاستبانة فكان يتعلق بأثبات فرضية البحث من خلال الاسئلة التي تضمنها الاستبانة الموزعة وكانت الاجابة عليها كما في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) اختبار الفرضية

ت	الاسئلة	المتوسط	الانحراف	النسبة	T-المحتسبة	اتجاه العينة	رتبة السؤال
1	تساعد محاسبة استهلاك الموارد بتقديم معلومات عن التكاليف مهما كانت درجة تعقيدها	4.133	1.16	83%	6.55	موافق	9
2	تقدم محاسبة استهلاك الموارد معلومات عن الطاقة ونسبة استغلال هذه الطاقة	4.178	1.19	84%	6.63	موافق	8
3	محاسبة استهلاك الموارد تقدم معلومات عن العلاقة بين الموارد والانشطة	3.956	1.17	79%	5.50	موافق	7
4	تساهم محاسبة استهلاك الموارد في تخصيص التكاليف بدرجة عالية من الدقة وهذا يوفر معلومات دقيقة عن الموارد المتاحة	4.089	0.95	82%	7.70	موافق	6
5	تكون معلومات محاسبة استهلاك الموارد شاملة عن الموارد وتكاليفها وتحدد العلاقة فيما بينها والاستغلال الامثل للموارد	4.200	0.69	84%	11.60	موافق	5
6	المعلومات التي تقدمها محاسبة استهلاك الموارد مفيدة وملانة لاتخاذ القرار	4.000	0.83	80%	8.12	موافق	4
7	تتصف المعلومات محاسبة استهلاك الموارد بالموثوقية	4.378	0.98	88%	9.40	موافق بشدة	3
8	تساهم محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	4.200	0.59	84%	13.70	موافق	2
9	تقدم معلومات يمكن الاستفادة منها في المستقبل الاستغلال الامثل للموارد	4.511	0.51	90%	20.01	موافق بشدة	1
	المعدل العام للفرضية	4.183	0.896	0.837	9.910		

متوسط حسابي (4.2) وهو اعلى من الوسط الفرضي (3) وانحراف معياري (0,896) ونسبة الاهمية للسؤال 84% اما معدل الاجابة كانت (موافق) اما رتبة السؤال في الاستبانة فيجب ان يكون (2) . اما بالنسبة لجميع الاسئلة المتبقية فهي تتمحور عن مدى تحقيق محاسبة استهلاك الموارد لخصائص المعلومات هي (المرونة والثبات والموثوقية) وقد حصلت على معدل الاجابة على (موافق) مما يثبت صحة الفرضية . اما اختبار (T المحسوبة) للعينة نجد بان المعدل العام لهذه المتغيرات المحتسبة حصل على (9,910) وهو اكبر من (T الجدولية) وهذا مؤشر يمكن من خلاله قبول الفرضية .

ثانيا : اختبار فرضية التأثير بين المتغير

تنص فرضية البحث (هناك اثر ايجابي على جودة المعلومات المحاسبية بتطبيق محاسبة استهلاك الموارد كونها تقدم معلومات تفصيله عن الموارد وانشطتها والمعلومات اللازمة للمدراء لاتخاذ القرارات من اجل تحسين عمليات وانشطة المنظمة) أما اختبار فرضية البحث فتم توضيحها في الجدول رقم (3) وقد اشار الجدول اعلاه بان الوزن النسبي للإجابات هو (83.7%) بوسط حسابي موزون لجميع الاجابات (4.183) ومعدل انحراف عام (0,896) وكانت متوسط الاجابة على (الاجابة بمعدل عام (موافق) اما معدل (t) المحسوبة (9,91) . اما السؤال رقم (8) (تساهم محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية) حصل على

الجدول رقم (4) العلاقة بين المتغيرات

Model Summary

Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	F		
1	.904 ^a	.818	.782	22.902		
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	محاسبة استهلاك الموارد	.243	.155	.262	1.564	.024

a. Dependent Variable: y1

b. Linear Regression through the Origin

الموارد بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

المبحث الرابع:

الاستنتاجات

1. ان محاسبة استهلاك الموارد لها اثر على جودة المعلومات المحاسبية كونها تعطي معلومات تفصيلية عن الموارد واستغلال هذه الموارد .
2. تقدم محاسبة استهلاك الموارد معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات كون هذه المعلومات تهتم بتخصيص التكاليف للموارد .
3. محاسبة استهلاك الموارد تتصف بمعلوماتها بالدقة وقريبة من واقع الشركة فأنها تكون خالية من الاخطاء ، لانها تمثل بيانات واقعية عن موارد الشركة فكلما ارتفعت درجة دقة المعلومات فأنها تؤثر على درجة جودتها .
4. ان محاسبة استهلاك الموارد تدعم قرارات ادارة الكلفة بشكل كبير كونها المعلومات التي تقدمها تساعد في عملية تخطيط التكاليف وتحسين استغلال الموارد بما يخدم إنتاجية الشركة وربحيته .
5. تعتبر المعلومات التي تقدمها محاسبة استهلاك الموارد فعالة ، كونها تحقق الاهداف المرجوة منها ، اي تحقق أهداف الشركة او صانعي القرار ، وهو احد معايير جودة المعلومات .

نلاحظ من الجدول رقم (4) وجود تأثير ذات دلالة معنوية لاستعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدراسة اثر استعمال محاسبة استهلاك الموارد لايد من وضع الفرض الملائم لها اذ تحتوي الدراسة على متغيرين الاول مستقل وهو (استعمال محاسبة الموارد) والثاني متغير تابع وهو (تحسين جودة المعلومات المحاسبية) ولدراسة الفرضية لايد من وضع الانموذج الملائم للبيانات والذي يمثل مشكلة الدراسة تمثيلا دقيقا قياس التأثير واختيار الانموذج الافضل للبيانات نتين ان قيمة $R^2 (=0.818)$ والذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج) اي ان المتغير المستقل يفر (81%) يؤثر في المتغير التابع y_1 اي ان ما تبقى يعتبر من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة او يعزى الى اخطاء غير معروفة اذ بلغت قيمتها (9%) اما بالنسبة لقياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة $(R=0.904)$ وهذا يدل على ان العلاقة قوية ، اما بالنسبة لقيمة اختبار ($F=22.902$) والتي تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلا دقيقا وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة اي قبول فرضية العدم ، بمعنى وجود تأثير معنوي لاستعمال محاسبة استهلاك الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية اما بالنسبة لمعامل (β) والذي يمثل تأثير محاسبة استهلاك

- Consumption Accounting: Evidence from a Power Generator Manufacturing Plant) MANAGEMENT & ACCOUNTING REVIEW, VOLUME 18 NO. 3, DECEMBER 2019.
7. Webber&Clinton(Resource Consumption Accounting Applied: The Clopay Case) MANAGEMENT ACCOUNTING QUARTERLY FALL 2004, VOL. (6), NO.(1).
 8. Yaqoob, Fayhaa Abdullah, Khaled Jamal Fadhil(Using Resource Consumption Accounting to determine Customer Cost of Banks) Article in Journal of Economics and Administrative Sciences · April 2020. Vol.26 (NO. 120) 2020, pp. 93-104.
 4. Almagtome, Akeel(Using Resource Consumption Accounting for Improving the Competitive Advantage in Textile Industry) Journal of Engineering and Applied Sciences · December 2019Journal of Engineering and Applied Sciences 14(2)575-582.2019.
 5. Çopuroğlu.Filiz Çopuroğlu&Ibrahim Halil Korkmaz(DEVELOPMENT OF RESOURCE CONSUMPTION ACCOUNTING AND APPLICATION In AN ENTERPRISE) International Journal of Lean Thinking Volume 9, Issue 2 (December 2018)
 6. Jassem, Suaad(Benefits of Switching from Activity-Based Costing to Resource